



طالبان تؤكد مقتل الرهينتين الالمانيين

مصر ٢٢ من الرهائن الكوريين الجنوبيين على "كف عفريت"

سينوا - برلين / الوكالات



اعلنت وزارة الدفاع الافغانية امس اطلاق عملية عسكرية مع القوات الدولية "الافراج" عن الكوريين الجنوبيين ال٢٢ المحتجزين رهائن لدى الطالبان في افغانستان في الوقت الذي افاد مصدر كوريين الجنوبيين ان الافراج عن الرهائن الكوريين الجنوبيين "لم تستطع قوة الحلف الاطلسي على الفور تأكيد هذه العملية العسكرية، كذلك لم يؤكد او ينفي التحالف بقيادة اميركية العملية.

وجاء في بيان وزارة الدفاع الافغانية "شن الجيش الافغاني والشرطة واجهزة الاستخبارات مع القوات الدولية عملية مشتركة في اقليم قره باغ في ولاية غازني للافراج عن الرهائن الكوريين الجنوبيين". ولم تستطع قوة الحلف الاطلسي على الفور تأكيد هذه العملية العسكرية، كذلك لم يؤكد او ينفي التحالف بقيادة اميركية العملية. فيما اكد مصدر رسمي في كوريا الجنوبية ان حكومتها بحثت مصير الرهائن الكوريين الجنوبيين ال ٢٢ وقال المصدر الرسمي في الحكومة الكورية الجنوبية انها عقدت امس اجتماع ازمة مع مسؤولين امينيين لبحث مصير الرهائن الكوريين الجنوبيين ال٢٢ الذين يهدد الطالبان بقتلهم في افغانستان وقد امهل الطالبان السلطات الافغانية حتى مساء الاملس للافراج عن ٢٢ عنصرا من طالبان معتقلين في السجون الافغانية مقابل اطلاق سراح الرهائن الكوريين الجنوبيين المسيحيين الانجيليين الذين خطفوا الخميس الماضي على طريق سريع على بعد نحو ١٤٠ كلم الى جنوب كابول.

وقد اجتمع وزير الخارجية والدفاع الكوريان الجنوبيان امس مع مسؤولين في اجهزة الاستخبارات وقوات الامن على ما اوضح مصدر رسمي. ومن المرجح وصول وفد كوري جنوبي امس الى كابول للافراج عن الرهائن وهم من المسيحيين الانجيليين في مهمة إنسانية في افغانستان ويجري الوعد بقيادة نائب وزير الخارجية شو جونج بيو محادثات مع السلطات الافغانية على ما ذكر مسؤولون في سينوا. الى ذلك قالت وزارة الخارجية الالمانية انه لا يوجد اي تأكيد بشأن اعلان حركة طالبان الافغانية قتل رهينتين المادتين اول امس بعد انقضاء مهلة حديثها للحكومة الالمانية لسحب قواتها من افغانستان، وللحكومة الافغانية لكي تفرج عن كل سجناء طالبان.

وحسبما ذكرت التقارير الصحفية فقد اعلنت وزارة الخارجية الافغانية ان احد الرهينتين مازال على قيد الحياة بينما توفي الثاني متأثرا بازمة قلبية. وكان المتحدث باسم حركة طالبان قد قال السبت الماضي: "ان الحركة قتلت رهينة امانيا، وهددت بقتل الثاني بعد اقل من ساعة اذا لم يجر تنفيذ مطالب الحركة". وتابع المتحدث قائلا "اذا لم تعلن امانيا شروعاتها في سحب قواتها سيقتل الرهينة الثاني". وخطف الالمانيان مع ستة زملاء لهم افغان تحت تهديد السلاح اثناء

التحرك بعريتهم في اقليم وردك جنوب غربي كابول الاربعة الماضية. وذكرت وسائل اعلام الالمانية ان الرجلين الالمانيين مهندسان وكانا برفقة زملائهم الافغان عندما خطفا. وكان الالماني خطف ببداية تموز ثم اطلق سراحه بعد اسبوع. جدير بالذكر انه في تشرين الاول عام ٢٠٠٦ قتل صحفيان امانيان في شمال البلاد حيث يتمركز أكثر من ثلاثة الاف جندي امانيا ضمن قوة حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي. واتارت الحكومة الافغانية انتقادات بالغة لإطلاقها سراح مجموعة من

سجناء طالبان مقابل اطلاق سراح صحفي ايطالي خطف في آزار وقالت الحكومة بعد ذلك انها لن تتعامل مع طالبان. من جهته دعا وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الى الافراج عن جميع الرهائن المحتجزين في افغانستان لدى حركة طالبان، في بيان نشر السبت في باريس. وقال كوشنير في البيان انه تبلغ "بحزن مقتل احد المواطنين الالمانيين المحتجزين رهينتين في افغانستان" مشيرا الى انه "يدين بشدة احتجاج

رهائن جدد في هذا البلد". واكد "يجب الافراج عنهم جميعا". وجاء في البيان "تؤكد للسلطات الالمانية والحكومات الماسوية وتعبير عن تعاطفنا الكامل مع الاقرباء والعائلات". وفيما اعلنت طالبان انها اعدت الرهينتين الالمانيين وخمسة افغان خطفهم معهما السبت في افغانستان، اكدت برلين ان احد الالمانيين ما زال على قيد الحياة فيما الثاني توفي اثناء احتجازه بدون ان يكون قد قتل بايدي خاطفيه.



المسؤولين وكالات

انتخابات فتحت مراكز الاقتراع في تركيا ابوابها امس امام الناخبين لادلاء باصواتهم في الانتخابات العامة التي اكتسبت اهمية خاصة، وذلك للقضايا الكثيرة التي تنتظر تركيا، والتي يتوجب على الساسة الاتراك حسمها. ويبلغ عدد الناخبين في تركيا اكثر من ٤٢ مليون ناخب، بينما يبلغ عدد مقاعد البرلمان ٥٥٠ مقعدا. وأشارت التقارير الصحفية في العاصمة التركية انقره الى ان العديد من الاتراك قطعوا اجازاتهم الصيفية وعادوا الى مناطق سكنهم للمشاركة في التصويت، مما يشير الى كثافة المشاركة المتوقعة.

فوز اعلنت لجنة الانتخابات الرئاسية في الهند السبت، فوز مرشحة التحالف الديمقراطي المتحد الحاكم، براتيبا باتيل، الحاكمة السابقة لولاية "راجاستان"، لتصبح أول سيدة تتولى رئاسة البلاد، بعد تقدمها بفارق كبير من الاصوات على نائب الرئيس الحالي، بهايرون سينغ شيخواتر وقال رئيس لجنة الانتخابات، بي. دي. تي. اتشاري، ان باتيل حصلت على نحو ٦٣٨ ألف و١١٦ صوتا، بنسبة ٦٥,٨٢ في المائة من إجمالي أصوات نواب البرلمان وأعضاء مجالس الولايات، مقابل ٣٣١ ألف و٣٠٦ أصوات لشيوخوات.

اشتبكات لقي ١١ عنصرا من افراد الحرس الثوري مصرعهم واصيب تسعة آخرون بجروح في اشتباكات مسلحة مع جماعة من المسلحين في منطقة كورين بجنوب شرقي إيران، شبه المنعدم أمنيا، وفق ما اعلنته التلفزيون الحكومي الإيراني السبت. و اضاف ان الحرس الثوري الإيراني اشتبك مع مهربي مخدرات الخميني في منطقة جبلية بالقرب من الحدود الإيرانية مع كل من باكستان وأفغانستان وقتلت أربعة منهم. وتنشط في تلك المنطقة من إيران مجموعة إسلامية سنية تطلق على نفسها اسم "جند الله"، التي تلقي طهران عليها اسموه لقيتها عن هجمات ضد الجيش الإيراني، نقلًا عن الأسوشيتد برس.

انتهاكات قال مسؤولون في الأمم المتحدة ان هناك مزاعم بشأن ارتكاب قوات حفظ سلام مغربية تابعة للمنظمة الدولية انتهاكات اخلاقية على مدار ثلاث سنوات اثناء تنقل الوحدات في أنحاء الدولة الواقعة بغرب أفريقيا. وقالت الأمم المتحدة يوم السبت انها علقت عمل الفرقة العسكرية المغربية ضمن مهمة حفظ السلام في ساحل العاج فيما يجري تحقيق في المزاعم. وقد صدر بالفعل قرار باحتجاز الكتيبة بأكملها وقوامها ٧٣٤ عسكريا في كينانها. و اضاف مسؤولو الأمم المتحدة ان جنود حفظ سلام مغاربة وقال أحد المسؤولين ان الفرقة بالكامل تورطت في هذا الامر حيث تمر الفتيات الصغيرات من وحدة الى وحدة .

انتقاد انتقدت لجنة برلمانية بريطانية بشدة القرار الخاص بالسماح للبحارة البريطانيين الذين احتجزتهم إيران في آزار الماضي ببيع قصصهم للاعلام. وقالت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم ان فشل تحقيق سابق في توجيه اللوم في هذا الامر لحد "امر غير مرض تماما". وقال التقرير البرلماني ايضا ان وزارة الخارجية يجب ان تحدد الشخص الذي سمح للبحارة ببيع قصصهم وهو قرار انتقد على نطاق واسع داخل بريطانيا.

تعيين اعلنت مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون المنظمات الدولية كريستين سيلفربرغ ان الامم المتحدة بدأت تبحث في أسماء المرشحين لتسلم منصب المدعي العام في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وأكدت ان اجراءات تعيين مساعد المدعي العام والقضاة دخلت حيز التنفيذ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وان التشكيلة النهائية للمحكمة ومقرها سيتم الإعلان عنه في وقت قريب.

حزب أتاتورك هامل لواء الدفاع عن العلمانية

اسطنبول / الوكالات يعمد حزب الشعب الجمهوري، ابرز حزب معارض في البرلمان التركي والذي انشأه مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال (أتاتورك)، الى تقديم نفسه على انه اشتراكي ديموقراطي غير انه متمم باعتماد خطاب قومي اكثر فاكتر. وادي ترشح وزير الخارجية عبدالله غول الى الرئاسة في ايار الى قسمة تركيا الى عسكريين احدهما علماني والآخر مناهض للعلمانية وتعطيل الانتخابات الرئاسية في البرلمان الذي يسيطر عليه حزب العدالة والتنمية الحاكم والمبنيق من التيار الاسلامي. ونزاد ملايين الاتراك الى الشوارع حينها تايكدا لتمسكهم بالعلمانية واستنكارا "للنزعة الاسلامية" لحكومة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الاسلامية المحافظة. وفي هذا الصراع يبدو كل شيء مقعدا وغامضا، فحزب الشعب الجمهوري العضو في الاشتراكية الدولية يدافع عن التيار العلماني الكمالي (نسبة الى مصطفى كمال). وادت الانقسامات الداخلية التي شهدتها اليسار التركي خلال العقدين الماضيين الى تشكيل حكومات يمينية. وهذه المرة يأمل حزب الشعب الجمهوري المتحالف مع حزب صغير في يسار الوسط في انتخابات الثاني والعشرين من تموز التي تمكن من حكم البلاد عبر تشكيل حكومة ائتلافية. وتوقعت استطلاعات الرأي حصول حزب الشعب الجمهوري في انتخابات الامس ما بين ٢٠ و٥٥٪ من الاصوات، وقد يتمكن من تشكيل حكومة في حال لم يفز حزب العدالة والتنمية، الاوقصر حظا بحسب الاستطلاعات عينها، بالغالبية المطلقة من مقاعد البرلمان. وكان حزب الشعب الجمهوري قد فاز في الانتخابات التشريعية الماضية بنسبة ١٩٪ من الاصوات وهذا الاستاذ في العلاقات الدولية كان والده في خمسينيات القرن الماضي نائبا عن حزب الشعب الجمهوري. وهو اتمم الحزب بحالته الراهنة بأنه يبنى وجوده على فكرة تصوير حزب العدالة والتنمية وكأنه حزب شرير، وعلى استخدام خطاب سياسي قومي متعصب للديمقراطية المركزية ولا سيما لجزء المجموعة الكردية وبالتالي مناهض لوجود دولة تعددية. ويعارض حزب الشعب الجمهوري الجديد الذي انتقده الاتراك الأوروبي والتعبير عنه أمام حرية التعبير والذي يشكل أساسا تستند إليه الملاحقات التي تتم بحق المثقفين. وكان اوران قد حوكم ويرى بموجب المادة ٣٠١ من هذا القانون من جهته اعتمد المثقف اليساري مراد بيلغ نيرة اكثر حدة. وكتب في صحيفة راديكال "بالنسبة الى شخص يساري فان التصويت في الوقت الراهن لحزب الشعب الجمهوري يعني تلقائيا التصويت للجهينة الفاشية". ويمسك زمام الامور في الحزب رئيسه دنيوز بايگال، احد القياديين الخضرين البالغ من العمر ٦٩ عاما - وان كان يبدو الصغر سنا بكثير- وفريق من القياديين المقربين منه الذين يحاولون دون اية معارضة داخل الحزب.

داعياً للسلام الرئيس السوداني يزور دارفور

واشارت التقارير الصحفية الى ان البشير بدأ السبت الماضي زيارة الى دارفور ارادها مؤشرا على اهتمام الخرطوم بهذا الاقليم المضطرب في غرب البلاد وبتحسين الامن فيه. ووجه الرئيس السوداني في نيابة، عاصمة ولاية دارفور الجنوبية، التي بدأ زيارته منها، نداء الى السلام، معتبرا انه لا بد منه للتنمية الاقليمية. وقال البشير اثناء لقاء مع "لا يريد المواطنين سوى سلام شامل ثم التنمية ولهذا السبب ادعو المتمردين المسلحين الى الانضمام الى العملية السياسية لكي تتمكن معا من اعادة اعمار دارفور". وخلال جولته التي تستغرق ثلاثة ايام، وهي احدى الجولات النادرة الى هذه المنطقة منذ بداية الحرب البشير قبل اربعة اعوام، سيدشن طريق ومستشفيات. واودى النزاع في دارفور بحسب منظمات دولية بحياة نحو ٢٠٠ الف قتيل وتسبب بنزوح اكثر من مليونين آخرين. وترفض حكومة الخرطوم هذه الارقام. وتتهم وسائل الاعلام الغربية بالمبالغة في الحديث عن نتائج النزاع لكنها وافقت اخيرا على تشكيل قوة لحفظ السلام بين الاتحاد الافريقي والامم المتحدة ستحل محل قوة الاتحاد الافريقي المؤلفة من سبعة الاف رجل والتي تنتشر الى التمويل والتجهيز المنتشرة في دارفور. وستضم القوة المشتركة عشرين الف رجل وتقوم الامم المتحدة بتمويلها.



عمر البشير

الخرطوم / الوكالات ترأس عمر البشير رئيس السودان مجلسا استثنائيا للوزراء في الفاشتر عاصمة ولاية دارفور الشمالية امس وخصص الاجتماع للتنمية في هذه المنطقة المحرومة من البنى التحتية الاساسية.

أولمرت: لا انسحاب من الجولان بشرط الاسود

ايضا منصب، نائب امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "لا احد يمكن له ان يدرك تماما معنى الحرية بالنسبة للاسير سوى الاسير نفسه، ويجب علينا ان نعمل جميعا مع مؤسسات المجتمع الدولي من اجل منحهم حريتهم". وقال ملوح "لقد اعترفت منظمة التحرير باسرائيل مع اتفاق اوسلو (عام ١٩٩٣)، لكن اسرائيل لم تعترف ايدا بالاعتقالين الفلسطينيين كاسرى حرية واستمرت في التعامل معهم كمتعقلين امينيين، ويجب ان نعمل على تغيير ذلك. وكانت اسرائيل قد افرجت عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين مع توقيع اتفاقات اوسلو، لكن عمليات الاعتقال لم تتوقف ايدا.

واستنادا الى احصاءات وزارة شؤون الاسرى والمحررين الفلسطينية، اعتقل الجيش الاسرائيلي اكثر من ٧٠٠ الف فلسطيني منذ احتلاله الضفة الغربية وفترة القدس الشرقية عام ١٩٦٧. وتمتلك اسرائيل ناشطين فلسطينيين بارزين لاسيما امين سر حركة فتح، مروان البرغوثي، الذي يقدم بوصفه الخليفة المحتمل ليعاس. الى ذلك شد اسماعيل هنية رئيس وزراء الحكومة الفلسطينية المقالة السبت على ضرورة "حماية الخيار الديموقراطي والاتفاقيات الموقعة" بين الفصائل الفلسطينية. وقال هنية في حفل تخريج الاوائل من جميع الكليات في الجامعة الاسلامية بغزة "يجب حماية الخيار الديموقراطي، وصدق الاقتراع كان الطريق لتسليم هذه السلطة ونحترم نتائج هذه الديموقراطية" مضيفا "هناك دعوة لانتخابات جديدة فمن يضمن ان تحترم الجماعة الماضية، وقال ملوح الذي يشغل

دمشق - القدس / الوكالات اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي انه سيتعين علينا تقديم تنازلات لسوريا بالانسحاب من الجولان فيما اعتبر احد المخرجين عنهم الجمعة من سجون اسرايل بان قضيتهم يجب ان ترفع امام محكمة العدل الدولية. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت إن سوريا تحدد "مدخلا مستحيلا" لاجراء محادثات سلام بمطالبة اسرائيل بالالتزام بالانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان المحتلة قبل استئناف المفاوضات. وفي تصريحات اذاعتها السبت احدى قنوات التلفزيون الاسرائيلي رد اولمرت على دعوة الرئيس السوري بشار الاسد في الكلمة التي القاها الثلاثاء الماضي دعا فيها اسرائيل لضمان انسحاب كامل من الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧. وقال اولمرت ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من الجولان. و اضاف " بالتاكيد سيتعين علينا ايضا تقديم تنازلات". لكنه اوضح " ان مطالب الاسد بضمنا نقل المستوطنين اليهود والقوات من كل الاراضي قبل استئناف المحادثات تمثل شروطا تحدد مدخلا مستحيلا لبدء المفاوضات". ووافق الزعماء الاسرائيليون في السابق على الانسحاب من الجولان مقابل معاهدة سلام مع سوريا. لكن اخر مفاوضات بين الجانبين توقفت عام ٢٠٠٠ بسبب خلاف حول شروط انسحاب اسراييلي. وطالبت اسرائيل سوريا بقطع علاقاتها مع ايران التي تريد لها ان توقف برنامجها النووي. وتريد اسرائيل ايضا ان توقف سوريا مساعدة مقاتلي حزب الله اللبناني وجماعات النشطاء

الفلسطينيين بما فيها حركة المقاومة الاسلامية حماس. وتتبادل اسرائيل وسوريا الرسائل في الأشهر الأخيرة من خلال وسطاء دوليين اساسا منهم مسؤولون اتراك ومبعوث الامم المتحدة مايكل وليامز بهدف استكشاف امكانية استئناف محادثات السلام. وحث شمعون بيريس الذي تولى الاسبوع الماضي مهام منصبه كرئيس لاسرائيل الدول المتحاربة الخمس الماضي على التفاوض من اجل التوصل الى تسوية. وحث كل الاطراف من جهة اخرى "في اعتراف رمزي متبادل كمرحلة استهلالية" للمحادثات. على اجتمع ١١ الفا آخرين. واستنادا الى احصاءات محلية فان الجيش الاسرائيلي اعتقل نحو ٣٠٠ فلسطيني من الضفة الغربية خلال الشهر الماضي، اي اكثر من عدد الذين افرجت عنهم الجمعة الماضية. وقال ملوح الذي يشغل



يهود اولمرت

الاسرائيلي اعتقل نحو ٣٠٠ فلسطيني من الضفة الغربية خلال الشهر الماضي، اي اكثر من عدد الذين افرجت عنهم الجمعة الماضية. وقال ملوح الذي يشغل



بشار الاسد